عزيزة مما ذكر الشيخ الامام ابو سالم عبد الله بن محمد ابن ابي بكر العياشي
في كتابه المسمى ماء الموائد بها انجة الرحلة الى الحرمين من الفوائد
نفعنا الله به قال غـــــريبة في كرامات
الاوليا أن بعض اصحاب الشيخ ابي مدين حج في السنة التي حج فيها
الشيخ السهروردي فذكر له عنه انه يختم في اليوم والليلة
سبعين الف ختمة فبعث بعض ثقة اصحابه يخبر له ذلك
فوجده يطوف بالبيت وهو يقرأ فتبعه من الركن الى قريب من الحجر
فختم عددا كبيرا من الختام وفي هذا خرق عادة للقارئ وللسامع
لان سماع مثل هذا في هذه المدة لا يمكن عادة وهذا قريب من
ختمة في كل نفس فقد قيل ان انفاس الادمي المعتادة في اليوم
والليلة نحو من ذلك العدد وعلم الله اوسع من ان يحاط به
ومما ذكره لطيفـــة اخبر صلحينا ان والده لما كان في الاسر
تكلم مع راهب من رهبانهم فقال له الراهب انكم معشر المسلمين
تزعمون ان كتابكم لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها فقال له
الشيخ تاج الدين نعم نقول بذلك فقال له اين نجد في كتابكم
اسمي فقال له ما اسمك قال كبك فاخرج له الشيخ تاج الدين

المصحف فاراه ما بعد الرآء من قوله تعالى ماشآء ركبك فتعجب الراهب
من ذلك وصدق بان في الكتاب كل شيء انتهى والله يعفو عن صاحبه آمين بفضله

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)